اصحاب صيب فاو للتخيير اي انتم اذا تشبهوا هولا المنافقين
باحد هذين الشيئين او بهما معا وليست للشك لانه لا يجوز
على الله تعالى من السما ليس بوقف لان قوله فيه ظلمات ورعد
وبرق من صفة الصيب وكذا من الصواعق لان حذر مفعول
لاجله او منصوب بيجعلون وان جعل يجعلون خبر مبتدا محذوف
اي هم يجعلون حسن الوقف على برق حذر الموت حسن وقيل
كاف بالكفرين اكفى اتفق علماء الرسم على حذف الالف التي بعد
الميم من ظلمت وما شاكله من جمع المونث السالم وحذفوا الالف
التي بعد الصاد من اصبعهم والتي بعد الكاف من الكفرين وما
كان مثله من الجمع المذكر السالم كالصلحين والقنتين ما لم يجي
بعد الالف همزة او حرف مشدد نحو السائلين والضالين فتثبت
الالف في ذلك اتفاقا ابصرهم حسن شي قدير ليس بوقف لمقابلة
ما بعده له فلا يفصل بينهما قاموا احسن وقال ابو عمرو كاف
وابصرهم كاف للابتدا بان تقدير تام باتفاق لانه اخر قصة
المنافقين كلما وردت في القران على ثلاثة اقسام قسم مقطوع
اتفاقا من غير خلاف وهو قوله من كل ما سالتموه وقسم مختلف
فيه وهو كلما ردوا الى الفتنة وكلما دخلت امة وكلما جاء امة
وكلما القي فيها فوج وما عدا هنا موصول من غير خلاف وهو كلما اضاء
لهم مشوا فيه اعبدوا ربكم كاف ان جعل الذي مبتدا وخبره
الذي جعل لكم الارض او خبر مبتدا محذوف اي هو الذي وحسن
ان نصب بمقدر وليس بوقف ان جعل نعتا لربكم او بدلا منه
او عطف بيان خلقكم ليس بوقف لان والذين من قبلكم معطوف
على الكاف وان جعل الذي جعل لكم الثاني منصوبا بتتقون

كان

كان الوقف على والذين من قبلكم حسنا وكان قوله لعلكم تتقون
ليس بوقف لفصله بين البدل والمبدل منه وهما كالشي الواحد
ومن حيث كونه راس اية يجوز الذي جعل لكم الارض يحتمل الذي
النصب والرفع فالنصب من خمسة اوجه نصبه على القطع
او نعت لربكم او بدل منه او مفعول تتقون او نعت النعت اي
الموصول الاول والرفع من وجهين احدهما انه خبر مبتدا محذوف
اي هو الذي او مبتدا وخبره فلا تجعلوا فان جعل الذي جعل لكم
خبرا عن الذي الاول او نعتا لربكم او بدلا من الاول او نعتا لم يوقف
على تتقون وان جعل الثاني خبر مبتدا محذوف او في موضع نصب
بفعل محذوف كان الوقف كافيا والسما بنا حسن ان جعل
ما بعده مستانفا وليس بوقف ان عطف على ما قبله ودخل
في صلة الذي جعل لكم فلا يفصل بين الصلة والموصول رزقا لكم
صالح وليس بحسن لان ما بعده متعلق بما قبله اندادا ليس بوقف
لان جملة وانتم تعلمون حال وحذف مفعول تعلمون اي وانتم
تعلمون انه اله واحد في التوراة والانجيل وانتم تعلمون كاف
من مثله جائز وليس بوقف ان عطف وادعوا على فاتوا بسورة
صدقين كاف ولن تفعلوا ليس بوقف لان فاتقوا جواب الشرط
وقوله ولن تفعلوا معترضة بين الشرط وجزائه وحذف مفعول
لم تفعلوا ولن تفعلوا اختصارا والتقدير فان لم تفعلوا الاتيان
بسورة من مثله ولن تفعلوا الاتيان بسورة من مثله والوقف
على النار لا يجوز لان التي صفة لها الناس صالح اوردان اهل
النار اذا اشتد امرهم يبكون ويشكون فتنشا لهم سحابة
سوداء مظلمة فيرجون الفرج ويرفعون الرؤس اليها فتمطرهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)